

الغدير

[379] القرن السادس (54) قطب الدين الراوندي المتوفى: 573 بنو الزهراء آباء

اليتامى * إذا ما خوطبوا قالوا: سلاما هم حجج الآله على البرايا * فمن ناواهم يلق الأثاما
فكان نهارهم أبدا صياما * وليلهم كما تدري قياما ألم يجعل رسول الله يوم الغدير * عليا
الأعلى إماما ؟ ألم يك حيدر قرما هماما ؟ * ألم يك حيدر خيرا مقاما ؟ وله قوله: لآل
المصطفى شرف محيط * تضايق عن مراميه البسيط إذا كثر البلايا في البرايا * فكل منهم جاش
ربيط إذا ما قام قائمهم بوعظ * فإن كلامه در لقيط أو امتلأت بعدلهم ديار * تقاعس دونه
الدهر القسوط هم العلماء إن جهل البرايا * هم الموفون إن خان الخليط بنو أعمامهم جاروا
عليهم * ومال الدهر إذ مال الغبيط لهم في كل يوم مستجد * لدى أعدائهم دم عبيط تناسوا
ما مضى بغدير خم * فأدركهم لشقوتهم هبوط ألا لعنت أمة قد أضاعوا * (الحسين) كأنه فرخ
سميط (1) على آل الرسول صلاة ربي * طوال الدهر ما طلع الشमित (2)

(1) السमित: الخفيف الحال. (2) الشمط:

الخلط. ويقال للمصحف: الشमित. لاختلاطه باقي ظلمة الليل. توجد الأبيات المذكورة في (مستدرک
الوسائل) 3: 489، وفي بعض المجاميع الأدبية.